د.علا عوض، رئيسة الإحصاء الفلسطيني:

تستعرض أوضاع الفلسطينيين في نهاية عام 2022، عشية رأس السنة الجديدة 2023

مع نهاية العام 2022 وصل عدد السكان في فلسطين على حدود 1967 نحو 5.4 مليون نسمة بنسبة زيادة سنوية بلغت 2.4%، ولا زال ما يقارب 7 مليون فلسطيني يعيشون في الشتات، يحلمون بالعودة الى وطنهم، في الوقت الذي يلتهم فيه الاحتلال الاسرائيلي الارض لإقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية ويعزل أكثر من 2.2 مليون فلسطيني في قطاع غزة.

واستعرضت معالي د. عوض، أوضاع الفلسطينيين في نهاية عام 2022، على النحو الآتي:

حوالي 14.3 مليون فلسطيني في العالم مع نهاية عام 2022

بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في نهاية عام 2022 حوالي 14.3 مليون فلسطيني؛ 5.4 مليون في دولة فلسطين، يقيم أكثر من ثلثهم في قطاع غزة، وحوالي 1.7 مليون فلسطيني في أراضي 1948، وما يقارب 6.4 مليون في الدول العربية ونحو 761 ألف في الدول الأجنبية. ومن المتوقع ان يبلغ عدد اليهود 7.1 مليون مع نهاية عام 2022. وبذلك يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية مع نهاية هذا العام، حيث سيصبح عدد الفلسطينين واليهود حوالي 7.1 مليون لكل منهم.

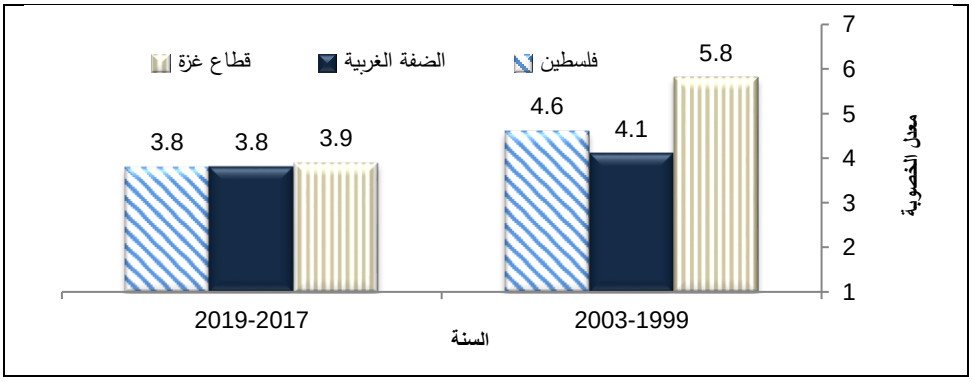
المجتمع الفلسطيني فتي وأكثر من ثلث سكانه دون 15 سنة

تقدر نسبة الأفراد في الفئة العمرية 0–14 سنة في نهاية عام 2022 بحوالي 38% من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 36% في الضفة الغربية و41% في قطاع غزة. ويلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر، حيث قدرت نسبتهم في نهاية عام 2022 بحوالي 3% في فلسطين، بواقع 4% في الضفة الغربية و3% في قطاع غزة.

انخفاض في معدلات الخصوبة

انخفض معدل الخصوبة الكلية خلال الفترة (2017–2019) إلى نحو 4 مواليد، مقارنة مع 5 مواليد عام 1999؛ 4 مواليد في الضفة الغربية و4 مواليد في قطاع غزة.

معدل الخصوبة في دولة فلسطين حسب المنطقة، سنوات مختارة



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022. قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي، 2004.

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022. قاعدة بيانات المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات، 2019–2020.

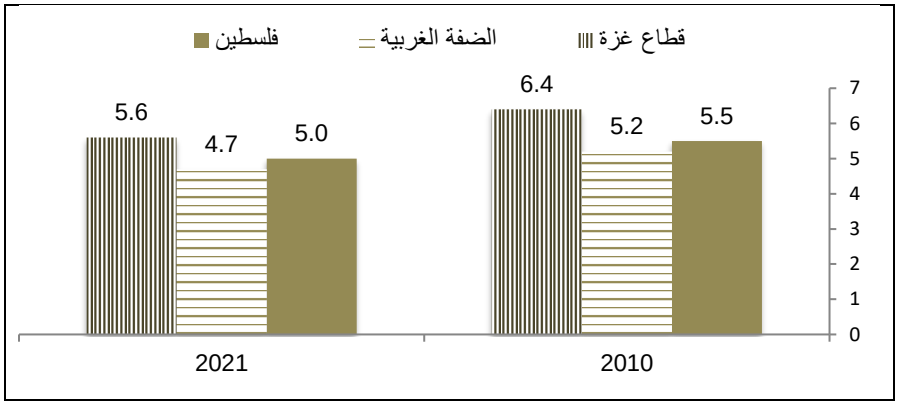
معدلات الوفيات الاطفال والرضع تتجه نحو الانخفاض

بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في دولة فلسطين 14 طفلاً لكل ألف ولادة حية خلال الفترة 2015–2019؛ 15 في الضفة الغربية و14 في قطاع غزة. من جانب اخر بلغت معدلات وفيات الرضع 12 طفلاً لكل ألف ولادة حية لنفس الفترة؛ 12 في الضفة الغربية و13 طفل في قطاع غزة. وتشير البيانات الى انخفاض في معدل وفيات الأطفال خلال العشرة سنوات السابقة اذ بلغ 15 طفلا لكل ألف ولادة حية.

انخفاض في متوسط حجم الأسرة

انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5 افراد عام 2021 مقارنة بـ 6 افراد عام 2010؛ بواقع 5 افراد في الضفة الغربية و6 افراد في قطاع غزة.

متوسط حجم الأسرة في فلسطين حسب المنطقة، 2010،2021



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022. تقديرات مبنية على نتائج مسح القوى العاملة ونتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للأعوام 2010،2021. رام الله – فلسطين.

ارتفاع كبير في نسب التدخين وفجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة

أشارت نتائج مسح التدخين واستهلاك التبغ، 2021 الى ان هناك ارتفاع في نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يدخنون منتجاً أو أكثر من منتجات التبغ المدخن (السجائر المصنعة، والسجائر الملفوفة يدويا، والسيجار، والنرجيلة) في فلسطين الى نحو 31% من اجمالي الأفراد 18 سنة فأكثر في العام 2021، في حين كانت هذه النسبة لعام 2010 نحو 23%. وعلى مستوى المنطقة فقد أشارت نتائج المسح إلى فجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة وارتفاع واضح في نسبة انتشار التدخين بين الأفراد 18 سنة فأكثر في الضفة الغربية، إذ بلغت لعام 2021 في الضفة الغربية نحو 40% مقابل 17% في قطاع غزة.

نسبة التدخين بين الأفراد (18 سنة فأكثر) حسب المنطقة والجنس للأعوام 2010، 2021

المنطقة	كلا الجنسين		ذكور		إناث	
	2010	2021	2010	2021	2010	2021
فلسطين	**22.5**	**31.3**	**41.9**	**54.4**	**2.3**	**7.7**
الضفة الغربية	25.5	40.1	49.5	67.2	3.5	12.2
قطاع غزة	14.6	17.0	28.2	33.3	0.2	0.5

البطالة، لا سيما بين الخريجين الشباب، لا زالت أبرز التحديات

على الرغم من التعافي التدريجي في أداء الاقتصاد الفلسطيني خلال النصف الأول من عام 2022، والارتفاع الذي سجل في عدد العاملين في معظم الأنشطة الاقتصادية، الا ان معدل البطالة لا يزال مرتفع، ويعود الارتفاع في معدل البطالة الى الارتفاع الكبير في معدلات البطالة في قطاع غزة حيث ما يقارب نصف المشاركين في القوى العاملة 45% هم عاطلون عن العمل مقارنة مع حوالي 14% في الضفة الغربية، وما زال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الذكور والاناث؛ 21٪ بين الذكور و39% بين الاناث. يذكر أن البطالة بين الخريجين الشباب (20–29) سنة من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى بلغت 48% بواقع 28% في الضفة الغربية و73% في قطاع غزة.

الواقع التعليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة

بلغ عدد الطلبة في المدارس للعام الدراسي 2022/2021 في فلسطين 1,358,410 طالباً وطالبة (منهم 672,567 ذكرا و 685,843 أنثى)، بواقع 760,688 طالباً وطالبة في الضفة الغربية (منهم 373,519 ذكرا و 387,169 أنثى) و597,722 طالباً وطالبة في قطاع غزة (منهم 299,048 ذكرا و 298,674 انثى).

بلغ عدد الطلبة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي 2022/2021 في فلسطين 225,975 طالباً وطالبة (منهم 86,992 ذكرا و138,983 أنثى)، بواقع 138,754 طالباً وطالبة في الضفة الغربية (منهم49,069 ذكرا و89,685 أنثى) و87,221 طالباً وطالبة في قطاع غزة (منهم 37,923 ذكرا و49,298 أنثى).

بلغ عدد الخريجين من مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي 2021/2020 في فلسطين 46,225 خريج وخريجة (منهم 16,931 ذكرا و29,294 إناث)، بواقع 32,277 خريج وخريجة في الضفة الغربية (منهم 10,763 ذكرا و21,514 أنثى) و13,948 خريج وخريجة في قطاع غزة (منهم 6,168 ذكرا و7,780 أنثى).

اعتداءات اسرائيلية متواصلة واستيطان مستعر

ضمن سياسته الممنهجة لاقتلاع الفلسطيني من ارضه، ما زالت الاعتداءات المتواصلة من قبل الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه على السكان الفلسطينيين في كافة تجمعات سكنهم من مصادرة للأراضي وهدم المنازل والاعتداء على الفلسطينيين، حيث قام الاحتلال الاسرائيلي بهدم وتدمير 1,058 مبنى في فلسطين (353 مبنى سكني و705 منشآت)، شملت 93 عملية هدم ذاتي يقع معظمها في محافظة القدس بواقع 88 عملية هدم ذاتي، وتصدرت محافظة القدس مجمل عمليات الهدم بنسبة 29%، شملت هدم 128 مبنى سكني و176 منشأة، في الوقت الذي تقوم به دولة الاحتلال ببناء مئات الوحدات الاستيطانية، حيث يعيش فيها أكثر من 700 الف مستعمر في 151 مستعمرة مقامة على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية في نهاية عام 2021. كما بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين خلال عام 2022 حتى تاريخ 26 كانون أول/ديسمبر، 224 شهيدا (53 شهيدا في قطاع غزة و171 شهيدا في الضفة الغربية) وفق سجلات وزارة الصحة الفلسطينية، وبلغ عدد الاسرى القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي 4,700 أسيراً وذلك حتّى نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وفق بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2022 من بينهم 34 أسيرة، ونحو 150 قاصرًا، و835 معتقلًا إداريًّا من بينهم ثلاث أسيرات، وأربع أطفال.